قطر واليمن يخشيان الوداع المبكر

السعودية والكويت في(ديربي) خليجي ساخن

عدن / ا ف ب

يشهد ملعب الوحدة في ابين اليوم الخميس قمة تقليدية بين منتخبي السعودية والكويت لكرة القدم، في حين يبحث كل من منتخبي اليمن وقطر عن التعويض في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى لخليجي ٢٠» في اليمن.

وخرجت السعودية فائزة باربعة اهداف نظيفة على اليمن، والكويت بهدف على قطر في الجولة الاولى.

مواجهات المنتخبين السعودي والكويتي تشكل (ديربي) الكرة الخليجية نظرا للتنافس الكبير بينهما منذ سنوات عدة، فضلا عما حققه المنتخبان من إنجازات كبرى على الصعيدين الخليجي والقاري والعالمي أبرزها نجاحهما في بلوغ المونديال،)(الأخضر) أربع مرات أعوام ١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٢ و٢٠٠٦، و(الأزرق) مرة واحدة عام ١٩٨٢.

كما توج المنتخب السعودي بطلا للقارة الآسيوية ثلاث مرات اعوام ١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٦، والمنتخب الكويتي مرة واحدة عام ١٩٨٠.

على الصعيد الخليجي، يحمل المنتخب الكويتي الرقم القياسي بعدد الالقاب (٩)، مقابل ثلاثة لنظيره السعودي، لكنهما ابتعدا عن الالقاب في الدورات الثلاث السابقة التي ذهبت الى قطر والامارات وعُمان على التوالي.

التقى المنتخبان ١٧ مرة في دورات الخليج حتى الان، يتفوق الكويتي بسبعة انتصارات مقابل ٤ للسعودي، في حين كان التعادل سيد الموقف في ست مباريات، لم تشارك السعودية في الدورة العاشرة في الكويت عام ١٩٩٠، ولم يلتق المنتخبان في الدورة الثامنة عشرة في الامارات عام ٢٠٠٧.

وكان (الأخضر) وجه إنذارا شديد اللهجة لمنافسيه بفوزه في لقاء الافتتاح برباعية نظيفة على اليمن، وفضلا عن الفوز الكبير ظهر الانسجام بين اللاعبين برغم ان عددا كبيرا منهم يلعبون معا للمرة الأولى بعد قرار المدير الفني للمنتخب البرتغالي خوزيه بيسيرو الاعتماد على العناصر الشابة.

وبدد الأداء المميز للمنتخب أمام اليمن مخاوف الجماهير السعودية من الخروج المبكر من الدورة، ما كان سيسبب خيبة أمل كبيرة إذ تمثل دورة الخليج أهمية كبرى للمنطقة.

واستطاع بيسيرو تفادي حملة الانتقادات من الإعلام السعودي والنقاد بعد قراره بإبعاد العناصر الأساسية عن «خليجي ٢٠» بنجاحه في الاختبار الأول امام اليمن بعدما كسب رهانه على خبرات أسامة المولد ومحمد الشلهوب وتيسير الجاسم وعساف القرني وحيوية ونشاط مهند العسيري ومشعل السعيد وسلطان النمري وغيرهم من العناصر الواعدة.

وفرض منتخب السعودية سيطرته على منطقة الوسط قي لقاء اليمن ما مكنه من النجاح في الهجوم المضاد عن طريق انطلاقات محمد الشلهوب، فضلا عن تحصين دفاعه الأمر الذي أبطل جميع هجمات اليمن.

ولكن (الأخضر) سيواجه منتخبا أكثر حيوية ونشاطا وخبرة ما سيزيد العبء على المدافعين، اذ يتعين التعامل مع الكويت باسلوب مختلف.

تعالت نبرة التفاؤل في الوسط الرياضي السعودي بإمكان عودة لاعبيهم الشباب بكأس الدورة شرط أن يواصلوا التألق أمام الكويت ثم قطر في الجولة الثالثة.

وكان بيسيرو صرح قبل مواجهة اليمن: «المنتخب السعودي جاء لينافس على اللقب وسنسعى للفوز من أول مباراة».

وبدأ بيسيرو يكسب ود الجماهير السعودية الغاضبة منه منذ الإخفاق في قيادة منتخبها لنهائيات كأس العالم للمرة الخامسة على التوالي اذ اتهمته بأنه يخفف الضغوط المفروضة عليه باختيار تشكيلة عرفت باسم «الصف الثاني» لإيجاد مبرر في حال الفشل في الدورة الخليجية.

من جهته، يدخل (الأزرق) اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد فوزه الثمين على العنابي بهدف سجله يوسف ناصر، وهو الفوز الأول للكويت على قطر في البطولة منذ ٢ تشرين الثاني عام ١٩٩٨ حين فاز ٦-٢ في «خليجي ١٤» في البحرين، اذ خسر امامه بعد ذلك في ٣ لقاءات صفر-١ في «خليجي ١٥»، و١-٢ في «خليجي ١٦»، وصفر-٢ في «خليجي ١٧». يدين المنتخب الكويتي بفوزه على قطر في الجولة الاولى الى الحارس نواف الخالدي الذي ذاد عن مرماه ببسالة وتصدى لأكثر من كرة.

وظهرت بصمات المدير الفني للمنتخب الكويتي الصربي غوران توفاريتش الذي أجاد توظيف قدرات لاعبيه وخصوصا جراح العتيقي ووليد علي وفهد العنزي ويوسف ناصر ومساعد نداء، حيث تألق العنزي ووليد علي على الجناحين، وشكلا مع بدر المطوع ويوسف ناصر خطورة دائمة على المرمى القطري.

وقد يفتقد المنتخب الكويتي جهود المطوع غداً، إذ أنه توجه فجر امس الى كوالالمبور لحضور حفل جوائز الاتحاد الاسيوي لأنه من المرشحين لجائزة افضل لاعب آسيوي لهذا العام .

المطوع (٢٥ عاما) ضمن اللائحة النهائية للجائزة الى جانب نجم الرفاع البحريني حسين سلمان، والايرانيين فرهاد مجيدي (الاستقلال) وفرشيد طالبي (ذوب آهان اصفهان) والاسترالي ساسا اونينوفسكي (سيونغنام ايلهوا الكوري الجنوبي).

قطر- اليمن

تمثل مواجهة قطر واليمن مفترق طرق للمنتخبين في البطولة، إذ سيودع الخاسر باكرا ما سيضعه في ازمة كبرى، فخروج اليمن من دائرة المنافسة يعني أنه فوّت فرصة تضييف البطولة والسعي الى احراز لقبها ويتعين عليه بالتالي انتظار الدورة التالية في العراق، كما انه سيفقد الدورة الحضور الجماهيري، في حين ان اخفاق قطر سيشكل ضربة موجعة له قبل تضييف نهائيات كأس اسيا مطلع العام المقبل.

لم يظهر منتخب قطر بشكل مطمئن في اللقاء الأول أمام الكويت على الرغم من أهمية الدورة بالنسبة الى المدير الفني الفرنسي برونو ميتسو لإختبار قدرات لاعبيه قبل كأس آسيا.

يذكر ان المنتخب القطري انشغل طوال الموسمين الماضيين بخوض عدد من المباريات الودية إذ التقى في ٢٠٠٩ مع عُمان وكرواتيا ومقدونيا والكونغو والبارغواي وبلجيكا وسلوفينيا، وأكمل مبارياته الودية في ٢٠١٠ بلقاء البوسنة وعُمان والبحرين والعراق وهاييتي.

يحظى ميتسو بصفوف مكتملة للمنتخب القطري وفي جميع الخطوط خصوصا في الهجوم بوجود سيباستيان سوريا ومحمد رزاق، الى جانب وجود لاعبين جيدين كحسين ياسر ووسام رزق ولورانس اولي وجورج كواسي وعبد العزيز السليطي وطلال البلوشي.

وبرغم الخسارة أمام الكويت، فان ميتسو يرى ان المنتخب القطري «قادر على المنافسة على اللقب الذي يعد من أهم أهدافه»، مؤكدا انه «يريد الفوز بكأس الخليج للمرة الثانية كما فعل مع منتخب الامارات في النسخة الثامنة عشرة، ومن بعدها الفوز بكأس آسيا».

وأشار إلى أن «حلم الفوز بالبطولتين ليس مستحيلا خاصة وان الفريق اصبح يملك الان شخصية واضحة بعد جهد كبير استغرق اكثر من عامين، وأهم ملامح هذه الشخصية ان اصبحت لديهم الثقة بالنفس في مواجهة اي منافس، كما ان المنتخب لم يعد يخوض المباريات بشكل عشوائي او لخطف هدف التعادل، واصبح له اسلوبه في اللعب وبات يسعى للوصول الى المرمى والفوز من خلال خطة وستراتيجية واضحة المعالم».

في المقابل، لا بديل لمنتخب اليمن عن الفوز لحفظ ماء الوجه أمام جماهيره، بيد أن ما أظهره الفريق من إمكانات متواضعة في لقاء الافتتاح أمام السعودية لا يشجع كثيرا. وأصيب الآلاف من الجماهير اليمنية من مختلف المناطق التي زحفت إلى عدن لمؤازرة المنتخب بخيبة أمل كبيرة بعد ان اهتزت شباك منتخبها بأربعة اهداف سعودية الاثنين الماضي.

لم يظهر اليمن إلا لاعب الخبرة علي النونو، وغابت بصمات المدير الفني الكرواتي ستريشكو يوريسيتش اذ بدت خطوط المنتخب مفككة.

الكويت تسعى للصدارة على حساب السعودية

الرميثي : التعادل مع العراق مكسب للإمارات

عدن / الفرنسية

عدّ رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم محمد خلفان الرميثي نتيجة المباراة الاولى لفريقه مع العراق جيدة جدا.

وقال الرميثي :التعادل مع العراق جيد جدا، فالاخير بطل آسيا عام ٢٠٠٧ وما يزال يحتفظ بمعظم لاعبيه الذين قادوه قبل ٣ سنوات الى انجازه التاريخي».

وتابع: «واجهنا منتخبا قويا معظم لاعبيه يحترفون في الخارج، لكن منتخبنا لعب بتكتيك وانضباط عال، وبعد تعادل البحرين وعُمان أيضاً أصبحت منتخبات المجموعة الثانية متساوية في الحظوظ».

وأضاف: «كنا نراهن على تحقيق ميدالية في الاسياد وعلى ضرورة استعداد الوحدة بأفضل طريقة لمونديال الاندية لذلك كانت الأولوية للمنتخب الاولمبي وللوحدة، وهذا قرار فني اتخذناه واثبت صوابه بعد وصولنا الى نهائي دورة الألعاب الآسيوية».

وأعاد الرميثي التذكير بأن «منتخب الامارات برغم النقص الحاد في صفوفه وعدم الاستعداد الكافي ونقص الانسجام بين اللاعبين الذين يلعبون مع بعضهم للمرة الاولى لم يأت الى اليمن للسياحة، واذا جاءتنا الفرصة للمنافسة سنستغلها على احسن وجه، وستكون مباراة عُمان المقبلة هي المحك الحقيقي لنا لمعرفة مصيرنا».

الحارس ماجد ناصر الذي تألق أمام العراق امس الأول الثلاثاء وكان صاحب الفضل الأكبر بخروج منتخب الإمارات بنقطة التعادل بعد تصديه لركلة الجزاء التي سددها المهاجم يونس محمود في الدقائق الاخيرة قال: «انجاز المنتخب الاولمبي قبل المباراة بالوصول الى نهائي (الأسياد) أعطانا جرعة معنوية كبيرة فكان هناك تصميم من قبل اللاعبين على الخروج بنتيجة ايجابية حتى لا ننغص فرحة شعب الإمارات».

ورأى ان «نقطة مباراة العراق ايجابية جدا وهي ستكون محفزة لمزيد من التألق في المباراتين المقبلتين،لأننا نسعى الى بلوغ نصف النهائي».

الفهد: الدورة من أهم عناوين الرياضة في المنطقة

عدن / ا ف ب

عدّ احمد الفهد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي أن دورة كأس الخليج لكرة القدم «من اهم العناوين البارزة للحركة الرياضية في المنطقة».

حضر الفهد حفل افتتاح الدورة في عدن قادماً من مدينة غوانزهو الصينية حيث تقام منافسات دورة الالعاب الآسيوية السادسة عشرة.

وقال الفهد: «أن الدورة غنية عن التعريف، والطفرات التي شهدتها وتشهدها الكرة الخليجية تدين بالفضل لهذه الدورة التي ساهمت في تخريج اجيال رفعت الراية في اكثر من معترك دولي وآسيوي وعالمي، كما ساهمت في زيادة ولع الشعوب الخليجية بكرة القدم، لان الخصوصية التي تنطلق منها الدورة تجعل كل خليجي يشعر انها دورته الخاصة».

وتابع: «أنا هنا لتأكيد مشاركة الكويت مع اخوانهم في اليمن الذي ينظم الدورة للمرة الاولى بعد ان طال انتظار الشعب اليمني لها وكان من حقه ان يحتضنها لانها ستكون علامة فارقة سواء في الحياة اليمنية ككل او الكرة اليمنية بشكل خاص».

واوضح الفهد: «نجاح الدورة بات مسؤولية الجميع سواء المنتخبات المشاركة او الوفود»، معربا «عن سعادته باقامة الدورة بعد كل ما أثير حولها من امكانية اقامتها في ظل الظروف التي شهدها اليمن في الفترة الماضية».

وأكد أن الدورة تقام «بناء على رغبة حكام الخليج الذين كانوا داعمين لإقامتها في اليمن»، مضيفا: «نحن مع اليمن في أية مناسبة ودائما ايدينا ممدودة له، وهو حال الخليج كله، لاننا بنيان واحد وروح واحدة ونجاح أية فعالية في أية دولة خليجية هو نجاح للبقية ومصدر سعادة لهم».

وتمنى الفهد «ان تقدم المنتخبات المشاركة كرة تليق بالدورة وبطموحاتها».

لوروا قلق لتعادل بطل الخليج مع البحرين

عدن / ا ف ب

أوضح الفرنسي كلود لوروا مدرب منتخب عُمان لكرة القدم أنه غير مرتاح للتعادل مع البحرين في أولى مباريات المنتخبين في خليجي ٢٠ في اليمن، وقال: «لست مرتاحا للتعادل، لقد لعبنا جيدا في الشوط الأول، وكنا نتمنى أن نسجل على الأقل هدفين، لكنني حزين للنتيجة التي انتهت عليها المباراة».

وأضاف : تكلمت مع اللاعبين بين الشوطين وشددت على ضرورة استغلال الفرص، ولكن جاءت حالة الطرد غير الصحيحة لمحمد الشيبة، ما مكن المنتخب البحريني من استغلال النقص وخطف هدف التعادل».

وتابع: «سنعمل على تصحيح الأخطاء التي ارتكبها اللاعبون في المباراة المقبلة مع الإمارات».

من جهته، قال سلمان الشريدة المدرب البحريني: «الخروج بنقطة في مباراتنا مع بطل الخليج شيء جيد، لقد أشركنا عناصر جديدة تشارك للمرة الأولى في دورات كأس الخليج، لعب المنتخب العماني الشوط الأول بشكل جيد وسيطر على مجرياته وتقدم بهدف، وفي الشوط الثاني كنا الأفضل وتمكنا من معادلة النتيجة وكدنا أن نفوز».

وأوضح: «جئنا للمنافسة على اللقب، كما هي طموحات جميع المنتخبات الخليجية.

رأيك وأنت حر

لا تفسدوا عرسنا الخليجي يا حكام

كتب . علي النعيمي

كنا نعتقد واهمين بأن دورة الخليج العربي ٢٠ قد طوت الى الأبد صفحة «خطايا التحكيم» تلك الغمامة السوداء الطارئة التي طالما ما رمت بقطراتها الثقيلة على نتائج المنتخبات المتنافسة وأفسدت أفراح جماهيرنا العريضة في كذا مناسبة، واستبشرنا خيراً عندما تمت الاستعانة مؤخراً أي في الدورات الماضية بملاكات تحكيم أوروبية وخبرات دولية عالمية مرموقة،بل وان هذه الخطوة الجريئة الصائبة قد أضافت الشيء الكثير لجمالية هذه الدورة وعززت من قناعات الكثير بنتائجها المنطقية والواقعية بمعزل عن الظروف الأخرى التي تم تحقيقها في الماضي .

لكن يبدو إننا مقبلون على ذات الملف الحزين مرة أخرى علماً قد تحدونا في دواخلنا رغبة عارمة بأن لا نقلب أوراقه الصفر العتيقة التي عفا عليها الزمن كثيراً ونعني هنا (أخطاء الحكام الكارثية) في سجل هذه الدورات ولا نريد أيضا ان نقترب من (التحيز) لا قدر الله لأننا نظن جازمين بأن تلك المفردة لم تعد موجودة في قاموس رياضيتنا العربية والخليجية .

بيد أننا ندرك جيداً ان لدورة الخليج خصوصية لها ما لها وعليها ما عليها وتعني لنا كثيراً كشعوب خليجية عربية ، بل لا نبالغ ان وصفناها (بدورة الدورات) حيث تستأثر فيها جل مشاعرنا حباً لمنتخباتها وتلتهب الأكف تصفيقاً وتشجيعاً وتشتعل قلوبنا بمؤازرة نجومنا وتطرب أفئدتنا فرحاً عند الفوز وتحترق ثنايا جوارحنا عند الهزيمة والإخفاق إذ أن تلك الملاحم وغيرها نجدها شاخصة في بطولات خليجنا الغالي،لأن هذا الحدث يستلهم ديمومته من دقات قلوب الجماهير ويستنهض مشاعرهم الصادقة من إرهاصات الأهداف والنتائج المثيرة لكننا قد لا نغفر أبداً لأية سهوة غير (مقصودة) من سهوات الحكام ولعلها تدخلنا في خانة التأويلات والتفسيرات المريبة علماً بأن السواد الأعظم من حكام الدورة من دول الخليج التي تسعى حتما بشغف وترقب للظفر بكأس الدورة ناهيكم على ان بعض الجماهير ونتيجة لتعلقها بالمباريات وتعصبها لمنتخباتها في هذا العرس الخليجي قد تأخذ على خاطرها بشكل مبالغ به من هذه الدولة او تلك بسبب فعل الحكام ولاسيما ان اخفق احدهم في إدارة إحدى المباريات.

وما كنا نخشاه قد تحقق حيث اخفق الحكم عبد الله الحراصي في لقاء قطر مع الكويت وشابت قراراته بعض الأخطاء، و زاد الحكم عبد الرحمن القحطاني الطين بله حيث اخفق في تقدير بعض حالات مباراة العراق والإمارات ولم يحتسب ركلة جزاء واضحة للعراق وألغى هدفا صحيحاً وعاد والغي هدفاً ثانياً من دون ان يستخدم مبدأ الفائدة.

ندرك جيداً بأن عقولنا كمشجعين ارتقت كثيراً عن تقييمات الماضي وتسامت كثيراً بفضل روح الرياضة العالية على نظريات (المؤامرة والاستقصاد والتعمد) وان هذه الأجيال ولله الحمد لم تتطلع على حقبة الأمس وكيف كان حكام تلك الحقبة يحرقون أعصابنا بسبب تحيزهم او محاباتهم لمنتخب على حساب آخر كما كان يحدث في بطولات آسيا وذلك الصراع التاريخي ما بين شرق وآسيا وغربها .

حري بنا ان نلتمس الأعذار لأي حكم من حكامنا لأنها أخطاء بشرية واردة الحدوث من مبدأ أن جلّ من ما لا يسهو، لكننا نطلقها كزفير حاد محتبس لا نريد ان تستنشقه أحشاؤنا ثانية بأننا مهما بلغت دقة الحكم العربي ووصل إلى ما وصله من مكانة عالمية لكنه يبقى شماعة مائلة للمسببات النتائج فما بالكم أن كان هو احد الأسباب،وعلى ضوء ذلك نتساءل هنا:أليس بالإمكان أن نولي مسألة التحكيم أهمية قصوى بحيث يتم الإعداد لها مسبقاً وان نرتب سلفاً لجلب أفضل الحكام لهذه الدورة ؟ او ان يتم حجز وتفريغ حكام أوروبا مبكراً وجلبهم لهكذا حدث مهم.. تجنباً لهفوات حكامنا الخليجيين او العرب مع جلّ احترامنا وتقديرنا لهم؟

ولذا نقولها صرخة مدوية لكل الحكام الدورة رجاءً لا تفسدوا علينا عرسنا الخليجي يا أيها الحكام بقراراتكم الخاطئة الكارثية ورجاءً لا تنغصوا علينا فرحة الاجتماع واللقاء الأخوي بالأشقاء وتوخوا الحذر كثيراً في قراراتكم المقبلة لأننا لا نزال في المرحلة الأولى من عمر البطولة ولو كان الأمر في أيدينا لجلبنا أفضل حكام العالم وأنطنا بهم مهمة تحكيم دورات الخليج بصورة دائمة سداً لذرائع الآخرين كما جرى في أكثر من دورة سابقة وان نهتم في المستقبل بمسألة التحكيم، أي ان نبحث عن الجودة والخبرة والكفاءة لا عن العدد والكم والمتاح كأنهم في طابور الانتظار؟ وهذا اضعف الإيمان يا أيها الرياضي الإنسان.

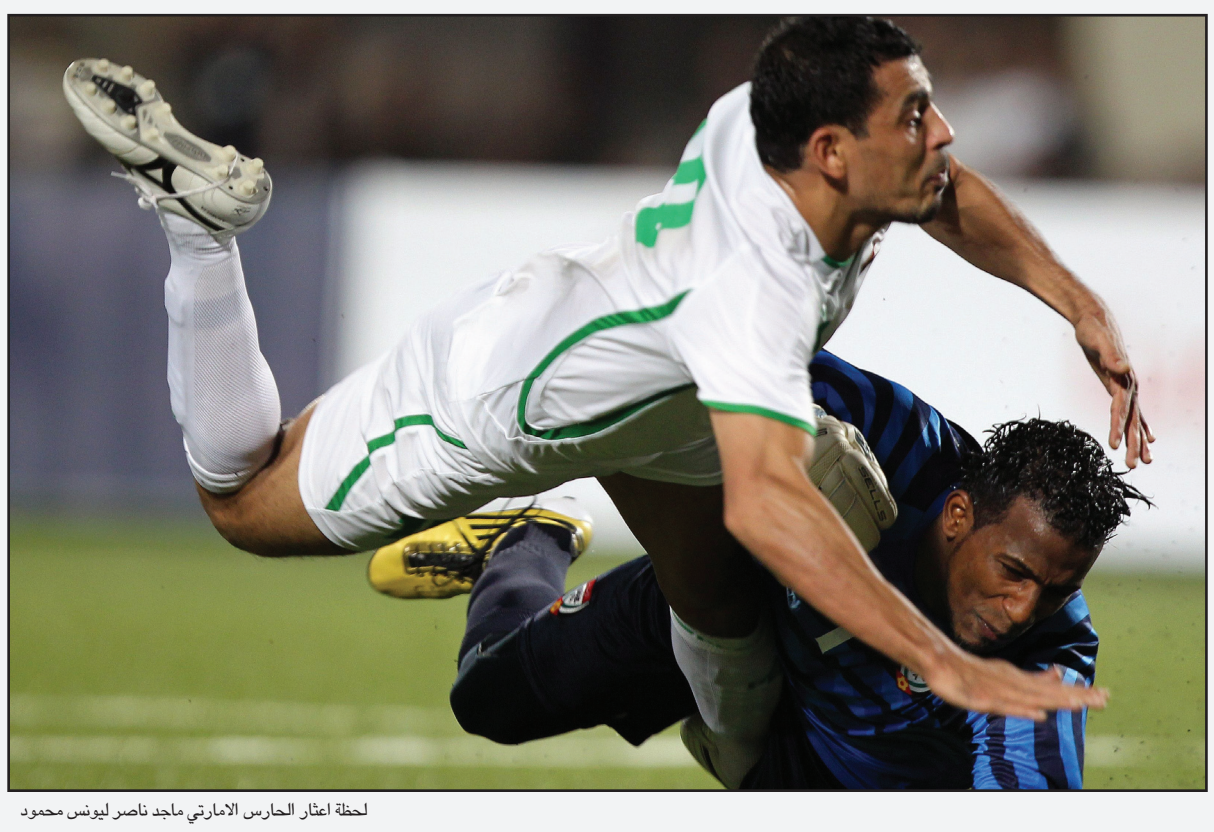
لحظة اعثار الحارس الاماراتي ماجد ناصر ليونس محمود